

# مشاركة أولياء الأمور في التعليم الابتدائي

(دراسة حالة في مدينة أم الفحم)

## نجوان اخبارية

باحث في مركز دراسات

خلاصة الورقة البحثية التي قدمت إلى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي و«دراسات»- المركز العربي للحقوق والسياسات)

طائفة معينة من السكان، في حين أن الجهاز المدرسي يمثل مجموعة القيم المشتركة لدى المجتمع الأوسع، بالإضافة إلى أن المدرسة تمثل توقعات المجتمع من الخريج في المهام والمتطلبات المستقبلية.

الباحث فرديمان (1990، 276) يقول بأن المدرسة والأسرة كجهازين منفصلين يمكن أن يتمتعا بعلاقة متبادلة بينهما وذلك على مستويات مختلفة من الفعالية، كلما كانت درجة الفعالية المتبادلة أكبر ومتنوعة أكثر، يمكن وصف هذه العلاقة بالانفتاح الأكبر، وكلما كانت درجة الفعالية المتبادلة بمستوى أقل، يمكن تعريف العلاقة المتبادلة على أنها ذات انغلاق أكبر.

من الناحية النظرية يمكن القول بأن هنالك توجهين نظريين مختلفين حول العلاقة بين الأسرة والمدرسة، على سبيل المثال فإن عالم الاجتماع المشهور ماكس ووبر (Weber، 1947)- يدعو إلى الفصل التام بين الجهاز المدرسي والأسري، وهو يعتمد في إدعائه على أن المنظمات التي تعتمد في عملها على الطبقة المهنية (المدرسة) لا تستطيع ان تقيم علاقة جيدة مع المنظمات التي تعتمد في عملها على علاقات قبلية (الأسرة)، بل توجد علاقة صراع بين هاتين المنظومتين، وكل واحدة تؤثر سلبياً على تطور الأخرى. بارسونز (Parsons، 1949) على غرار «ويبر» يدعي بأن الأسرة يجب أن تبقى بعيدة عن التنظيمات البيروقراطية كالمدرسة حتى تستطيع الأخيرة العمل بنجاحة. بارسونز يشدد على أهمية الاستقلالية لكل جهاز وذلك من حيث المكافآت والرقابة، بالإضافة إلى وجود الفروق بين الامهات والمعلمين من حيث التوجه للطالب

مما لا شك فيه اننا نشهد في السنوات الأخيرة وازدياداً في مطالب أولياء أمور الطلاب العرب للمشاركة في السيرورة التعليمية التي يمر بها أولادهم في المدرسة. يمكن القول أن هنالك عدة عوامل التي أدت إلى هذا الازدياد، أذكر من بينها الزيادة في المستوى التعليمي لدى الأهل ومدى وعيهم لاهمية التعليم، ديمقراطية المجتمع والانفتاح على آراء ورغبات مختلفة، التقليلات في الميزانيات المقدمة من قبل وزارة المعارف مما جعل الأهالي يتخذون مسؤولية سد احتياجات المدارس المادية وبالتالي المشاركة الأكبر، أضف إلى ذلك أن المجتمع العربي أصبح تنافسياً وتحصيلياً أكثر، مما جعل الأهالي يقدرون أكثر قيمة التعليم المدرسي والمشاركة الأكبر فيه.

## الخلفية النظرية :

مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية المدرسية - بين مؤيد ومعارض

بناءً على النظرية الوظيفية فإن كل جهاز المدرسة، الأسرة والجمهرة (الحي) هي أجهزة إجتماعية، تتميز ببعض الصفات البنوية، أهمها وجود حدود تعرف هذه الاجهزة، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين هذه الأجهزة (Katz and Kahn، 1978). الجهاز الأسري يمثل أماط تربوية اجتماعية وإقتصادية التي تبلورت في الماضي على خلفية الموروث الثقافي لدى مجموعة أو



نقل رسالة موحدة حول أهمية التعليم. بدون منطقة التعاون بين المدرسة والأسرة فإن الكثير من الطلاب سوف لن يتأقلموا مع مناهج التعليم، سوف يفشلون في المواضيع الدراسية وحتى أنهم سوف يتسربون من المدرسة.

### تأثيرات إيجابية لمشاركة أولياء الأمور على الطالب:

يمكن القول بأن الأبحاث تشير إلى مجموعة من الفوائد النابعة من مشاركة الوالدين في التعليم المدرسي لاولادهم. أذكر من بينهما ما يعود بالفائدة على الطالب نفسه وهي:

1. تحسين التحصيلات التعليمية والمهارات العقلية لدى الطالب.
2. تحسين التطور الذاتي لدى الطالب.
3. إزدياد في محفزات التعليم لدى الطالب.
4. التقليل وبشكل ملحوظ من مشاكل السلوك وتحسين عام في سلوكيات الطالب.
5. التقليل من نسبة الغياب عن المدرسة.
6. التحسين من عادات التعلم لدى الطالب. (1990، ٦٦).

تأثيرات إيجابية على المعلمين حيث أن أولياء الأمور يستطيعون أن يعطو المعلمين مؤشراً هاماً لفهم الخلفية الثقافية، القدرات والاحتياجات لدى أسر الطلاب وبالتالي التعرف على الضغوطات التي تواجه الطلاب خارج إطار المدرسة وبالتالي يستطيعون التخطيط الأفضل للعمل التربوي وتحسين المناخ التربوي داخل الصف. عند مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية وتعاونهم مع المعلم فهم يعطون دعماً عاطفياً للمعلم، وهذا يخفف أيضاً من امكانية تشكيل أفكار غمطية سلبية لدى المعلمين تجاه أهالي الطلاب الفقراء، الأقل تعليماً والأسر أحادية الوالدين. إن مشاركة الأهل تعطي تغذية راجعة للمعلم وتمكنه من معرفة القيم الثقافية لدى الوالدين، اعتماداً على هذه القيم يتم التخطيط لبرنامج تعليمي ذو أهمية أكبر بالنسبة للطلاب. هنالك الكثير من المعلمين الذين يشيرون إلى وجود مشاعر إيجابية تجاه مهنة التعليم وتجاه المدرسة عندما تكون مشاركة أكبر من قبل الأهالي في مدرستهم. بمساعدة برنامج مشاركة للأهل فإن المعلمون يستطيعون أن يتقاسموا مع أولياء الأمور المسؤولية بالنسبة لتربية الأولاد (ميكلاوب، ١٩٨٨).

### تأثير المشاركة أولياء الأمور

حسب أدعاء الباحث كروزير (Crozier, 2000) فإن الهدف من إشراك أولياء الأمور هو إعطائهم إمكانية التأثير بشكل أكبر حول ما يجري في المدرسة، وذلك من خلال التمثيل المناسب لهم في

والتأثير على شخصيته. انه يدعي بأن إنتقال الطفل من الأسرة إلى المدرسة في المرحلة الابتدائية يعتمد على المرحلتين.

1. تخلص الطفل من العلاقة العاطفية الأولية مع أسرته.
2. تذويت الطفل لمستوى أعلى من المعايير والقيم الاجتماعية التي تعرف عليها في اطار أسرته.

بارسونز يقول بأن كل من الجهاز الأسري والمدرسي يجب أن يتعاونوا فقط في حالات نادرة، وخاصة عن حدوث مشاكل جدية مثل مشكلة سلوكية أو مشكلة تعلم لدى الطفل.

من جهة أخرى فإن هنالك التوجه النظري المناقض للفصل بين الجهاز الأسري والجهاز المدرسي - على سبيل المثال فإن الباحث برجر (Berger, 1981) يقول بأن العلاقة المتبادلة بين الوالدين والمدرسة معروفة على أنها «مشاركة الأهل» أو «اشتراك الأهل» في عمل المدرسة والسيرورة التربوية، مشاركة الوالدين في المدرسة هو بدون أدنى شك واحد من ملامح الديمقراطية حيث أنه يحق للمواطنين في الدول الديمقراطية بل من واجبهم المشاركة في السيرورات المتعلقة بتفعيل المؤسسات التي يقومون هم بتمويلها.

على رأس الباحثين الذين رسموا نموذجاً للعلاقة المدرسية - الأسرية المطلوبة وتحديد الملامح النظرية لمشاركة الوالدين في العملية التربوية في المدرسة هي الباحثة إبستين (1987، Epstein) فهي تدعي ان هنالك ممارسات معينة التي تقوم بها المدرسة، الأسرة والمجتمع (الحي) بشكل منفصل، وهنالك ممارسات التي تقوم بها هذه المؤسسات بشكل مجتمع من اجل التأثير على التعليم وعلى نمو الطلاب. بالإضافة إلى ذلك فهي تدعي بأن هنالك منطقة عمل وتعاون مشتركة بين المدرسة والاسرة من حيث الأهداف، الموارد والممارسات.

ان الاسرة والمدرسة والحي ينتمي إليه الطالب تؤثر جميعها على تعليم الطالب وتطوره. لكل جهاز يوجد ممارسات تاريخ وأولويات. منطقة التعاون المشتركة بين الأجهزة الثلاث تدل على أن جميعها تشارك من حيث المسؤولية تجاه الطلاب، مدى التعاون (أي حجم المنطقة المشتركة- منطقة الالتقاء) تتعلق بالعلاقات بين الأجهزة الثلاث، ودرجة الالتقاء بينها تتغير مع مرور الوقت وهي - متعلقة بعمر الطالب وفي الدرجة الصفية التي يدرس بها. إن العلاقة بين الاسرة والمدرسة قد تكون على مستوى مؤسسي أي أنها تشمل مشاركة جميع الأسر (مثل دعوة جميع الأسر إلى حدث مدرسي) أو أن المشاركة تكون على المستوى الفردي حيث يشترك - ولي أمر واحد ويلتقي مع معلم واحد حول قضية طالب واحد. أبشتين تدعي بأن الكثير من الطلاب سينجحون أكثر في المدرسة ، في حالة تعاونت الأسر مع المدرسة في

التعددية في النظام الديمقراطي وهو يعتبر جزءاً من نزعة اللامركزية في التربية. المشاركة الصحيحة للأهل تحتوي على إتران بين مبدأ التعددية والمساواة مع الانتباه الدائم لوجود التوتر بين هذين المبدأين.

في اسرائيل تم تحديد حقوق اولياء الامور كأفراد بواسطة المنشورات الصادرة عن مدير عام وزارة المعارف، حقوق أولياء الأمور المتعلقة بتربية أبناءهم هي الحق:

1. في اختيار التيار التربوي الذي سينتسب إليه ابنهم، وقد ورد ذلك في البند 20 من قانون التعليم الحكومي في سنة 1953.
2. الحق في طلب نقل الطالب إلى مدرسة أخرى والاستئناف في حالة تم رفض الطلب.
3. الحق في الحصول على تشخيص للطالب من أجل تسجيله في المؤسسة التربوية.
4. الحق في الحصول على معلومات متعلقة بالطالب، وهذا يشمل معلومات حول حقوق الطالب، إقامة جلسات مع المستشار النفسي في المدرسة وما شابه.
5. الحق في الحصول على حضانة للمعلومات الشخصية المتعلقة بالطالب.
6. الحق في الالتقاء مع المعلمين.
7. الحق في الادلاء بأقوال والاستئناف في حالة إبعاد الطالب عن المدرسة.
8. الحق في المشاركة في إجراء توجيه الطالب إلى التربية الخاصة، الحصول على معلومات حول الإجراء والاستئناف عليه.

يمكن القول بأن الحقوق الممنوحة لأولياء الأمور كأفراد محدودة عادة بمواضيع تخص أولادهم فقط، وتخص المدرسة التي يدرس بها الأولاد. من جهة أخرى فإن أولياء الامور كمجموعة يستطيعون التأثير على مستوى الصف والمدرسة أو المستوى القطري من خلال: ممثلين عن أولياء الأمور (لجان أولياء الأمور) وهي تنظيم تطوعي يضم أعضاء يمثلون اولياء الامور فقط؛ أو مجلس عام، وهو جهاز عام ومؤسسي يهدف إلى اشراك ممثلي المجموعات المختلفة بما في ذلك اولياء الامور في تحديد السياسة التربوية. عمل المجلس العام يكون بناءً على القانون، المجالس العامة منتشرة في العالم الغربي وغير موجودة في إسرائيل كجزء من جهاز التربية والتعليم.

تشتمل صلاحيات لجان أولياء الأمور على: تمثيل مصالح أولياء الامور وتطويرها- هذا قد يحدث على مستوى الصف او على المستوى القطري؛ وتقديم العون للصف او المدرسة في شتى المجالات، قد يكون ذلك مادياً، تنظيم فعاليات من خلال تفعيل علاقات الأهالي ومعارفهم، تفعيل مبادرات والتطوع للتدريس

الأجهزة، اللجان والمؤتمرات التربوية. التجربة تدل على أن أولياء الأمور الذيم يصبحون شركاء في العمل التربوي في المدرسة سوف يغيرون وجهة نظرهم نحو المعلمين ونحو مهنة التعليم وسوف يتفهمون عن قرب ما هي التعقيدات والضغوطات والتوترات الموجودة في مهنة التعليم. من جهة أخرى فإن هنالك علاقة ايجابية بين كمية المعلومات الموجودة لدى أولياء الامور وبين موقفهم تجاه المؤسسة التربوية. إن المعلومات حول ما يجري في المدرسة تساهم في خلق علاقات جيدة بين المعلمين وأولياء الأمور، هذه العلاقات تؤثر إيجابياً على التعليم لدى الطلاب وعلى موقف أولياء الأمور والطلاب تجاه المدرسة. أولياء الأمور المشاركون في العملية التربوية في المدرسة سوف يتعلمون كيف يساعدون أبناءهم وكيف يطورون لديهم المحفزات للتعليم بشكل أكبر. المشاركة قد تزيل حالة الاغتراب لدى قسم من أهالي الطلاب بعلاقتهم مع المدرسة وقد تؤدي إلى تحسين التصور الذاتي لديهم وزيادة إحترامهم وثقتهم بالمعلمين وبالمدرسة. كما تزداد ثقة أولياء الامور بقدرتهم على مساعدة ابنائهم للنجاح في المدرسة.

### التأثير المشاركة على المدرسة

إن مشاركة اولياء الامور قد تحتوي على انقلاب في التصور حول المدرسة حيث تتحول المدرسة من مكان جامد، منفصل عن الحياة ومتقلص من حيث الفعاليات إلى مكان فعال ويحتوي على ديناميكية ايجابية من حيث كثرة النشاطات والفعاليات، وبالتالي تصبح المدرسة قريبة أكثر من الواقع الذي يعيش فيه الطالب، مشاركة أولياء الامور تؤدي إلى خروج المدرسة من دائرة عدم المبالاة، الاغتراب والانفصال عن المجتمع. وهي تعمل على تحسين الجو التعليمي العام في المدرسة وهذا يعطي شعوراً بالدفء المعتمد على الاحترام المتبادل. الجو الإيجابي في المدرسة يساهم في تدني المشاكل السلوكية ويعطي المعلمين الوقت الأكبر للقيام بمهام تدريسية هامة.

بالإضافة إلى ذلك فإن المشاركة من قبل الأهل قد تمنح المدرسة الدعم المادي من حيث الصيانة العالية، وتحصيل موارد أخرى من أجل إقامة المشاريع التربوية الأخرى. الجدير بالذكر أن مشاركة أولياء الامور في المدرسة والعلاقة بين المدرسة، الأسرة والحي الداعمة للتعليم هي من مقومات المدارس الفعالة (ذات النجاعة العالية) حيث أن المشاركة هي واحدة من الجهود الرامية للحصول على مستوى تعليمي عال وإلى السعي لتحقيق المساواة في التربية.

### مكانة أولياء الأمور وحقوقهم في إسرائيل

مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية تعكس بالأساس مبدأ



القائم من حيث الموارد المعطاة للمدارس العربية بالمقارنة مع المدارس اليهودية.

4. الآباء بالمقارنة مع الأمهات يشتركون بشكل فعال أكبر من حيث إتخاذ القرارات، وهذا يظهر جلياً من حيث تمثيلهم السائد في لجان اولياء الأمور. هذا إن دل فإنه يدل على استمرارية النظام الذكوري الأبوي الذي لا يزال يميز المجتمع العربي في إسرائيل، وذلك على الرغم من تأثيرات الحداثة، والاختلاط بالمجتمع اليهودي الإسرائيلي الغربي في شتى مجالات الحياة.

5. من البحث يظهر أن مدى إطلاع اولياء الامور ودرايتهم بالمدسة كمنظمة يوجد تأثير ايجابي وقوي على مدى مشاركتهم الفعالة وغير الفعالة في الحياة المدرسية، المقصود مدى إطلاع الأهل على الثقافة التنظيمية داخل المدرسة، ومدى معرفتهم بأصحاب الوظائف فيها. كما أن مدى اطلاع الأهل على العلاقات بين شخصية داخل المدرسة (أي علاقات المعلم والطلاب وعلاقات الطلاب بين أنفسهم) وكذلك إطلاعهم على طرق التعليم والجانب البيداغوجي يوجد تأثير وقدرة تنبؤ بمدى مشاركة الأهل بشكل أعلى من الوضع الاجتماعي-الاقتصادي للأهل.

6. كلما أدرك أولياء الأمور وأولاً بأن المدرسة معنية فعلاً بمشاركتهم في الحياة المدرسية فإن ذلك يزيد حقاً من مدى مشاركتهم ويتنبأ بها، بكلمات أخرى كلما أقامت المدرسة الفعاليات المخصصة لمشاركة الأهل، والاستقبال الجيد للأهل الذين يزورون المدرسة، أو أن المدير يقوم بدعوة الأهالي من أجل التحدث معهم في شتى المواضيع التي تخص المدرسة والعملية التربوية، بالإضافة إلى أن طاقم المعلمين يقوم بإشراك الأهالي في قضايا تخص الطلاب. جميع هذه الأمور من شأنها أن تتنبأ بمدى مشاركة الأهل الفعالة والغير فعالة في الحياة المدرسية.

### توصيات

بناءً على نتائج البحث انصح العمل بالتوصيات التالية:

1. يجب على طواقم المعلمين والإدارة في المدارس الابتدائية في مدينة ام الفحم العمل على زيادة مشاركة أولياء الأمور في الحياة المدرسية لأبنائهم، حيث أن للمشاركة كما أوردنا سابقاً يوجد فوائد جمة للطلاب. من بين هذه الفوائد اخص بالذكر أن مشاركة الأهل تعتبر بمثابة وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي، أي أن ذلك يساعد على الانضباط الأكبر لدى الطلاب داخل المدرسة وبالتالي يقلص من حالات العنف وعدم الانضباط السلوكي، وبالتالي فإن الطالب سوف يستغل بشكل أفضل الفرصة التعليمية المتاحة له

والمشاركة في فعاليات تربوية أخرى إلخ.

لم يتم تحديد عمل لجان اولياء الامور وممثليهم في القوانين الاسرائيلية، وقد أعطي أولياء الأمور المقدرة على التأثير كمجموعة على منهاج التعليم المدرسي الذي يدرسه أولادهم وذلك في قانون التعليم من سنة 1953، ويحدث في إطارين.

1. برنامج تعليم مكمل: حيث يستطيع %75 من أولياء الأمور في المدرسة تقديم طلب خطي إلى مدير المدرسة، في هذا الطلب يتم تفصيل ما هي المواضيع المطلوبة للتدريس في خطة التعليم المكمل، الخطة قد تعادل %25 من منهاج التعليم القائم. خطة التعليم المكمل هي خطة مرنة ومضامينها قد تتغير من مدرسة إلى أخرى، ومن صف إلى آخر داخل المدرسة. يستطيع الوزير ان يحدد بنفسه منهاجاً مكماً أو يصادق على طلب أولياء الأمور في هذا الموضوع، الهدف من البرنامج المكمل هو التنوع في منهاج التعليم وملائمة التعليم لاحتياجات المجموعات السكانية المختلفة في الدولة.
2. برنامج تعليم اضافي: حسب البند 8 من قانون التعليم الحكومي. فان أولياء الامور يستطيعون ان يطلبوا برنامج تعليمي إضافي على منهاج التعليم القائم. كما أن أولياء الأمور الطلاب يتكفلون بجميع المصاريف المترتبة من تفعيل البرنامج التعليمي الإضافي، أو أن السلطة المحلية تتكفل بهذه المصاريف.

### نتائج البحث

البحث اجري في مدينة أم الفحم وهو يهدف الى التعرف على العوامل التي من شأنها أن تتنبأ بمدى مشاركة أولياء الأمور في الحياة المدرسية الابتدائية لأبناءهم. وتشير النتائج إلى أن:

1. المشاركة غير الفعالة للأهالي (الآباء والأمهات) هي أعلى من المشاركة الفعالة لديهم، المقصود ان الأهالي يشتركون أكثر في مساعدة طاقم المعلمين في الرحلات، المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات المدرسية، تحضير التشرقيات والدعم المادي للمدرسة وذلك أكثر من المشاركة الفعالة التي تشمل- المبادرة لفعاليات معينة لصف معين في المدرسة، أو اتخاذ القرارات المدرسية بالتعاون مع طاقم المعلمين أو إعطاء محاضرات وورشات تعليم للطلاب في مجالات إختصاص أولياء الأمور.
2. من النتائج يظهر أيضاً بأن التحصيل العلمي للطلاب لا يتنبأ بالضرورة بمدى مشاركة الأهل في الحياة المدرسية. بكلمات أخرى فان أهالي الطلاب ذوي التحصيل العلمي العالي هم ليسوا بالضرورة الأهالي الأكثر مشاركة في الحياة المدرسية.
3. لأهالي الطلاب يوجد طموحات تعليمية عالية جداً بالنسبة لأبنائهم، هذا يعتبر مثير وغير منطقي على أثر التمييز

ضرورة وأهمية إشراك أولياء الأمور في العملية التربوية. لهذا فإنني انصح أن تقوم كل مدرسة بإنشاء عقد مدرسي بالتعاون ما أهالي الطلاب، هذا العقد يضم وبالإجماع مجالات العمل والالتقاء المرغوب بها على كلا الطرفين. كما أن العقد يجب أن يحتوي على السبل المتفق عليها من اجل حل النزاعات والخلافات التي قد تنشأ بين المدرسة وبين أولياء الأمور.

7. بما أن الآباء يتميزون أكثر من الأمهات من حيث المشاركة الفعالة في المدرسة، ولديهم تمثيل أكبر في اللجان المدرسية، وبما أن الأمهات هي أكثر نشاطاً من حيث المشاركة الغير فعالة (الزيارات المتكررة للمدرسة وتلبية الدعوات من قبل طاقم المعلمين وبالتالي الاطلاع اليومي الأكبر على مجريات الأمور في الحياة المدرسية بحكم وجود متسع أكبر من الوقت للمشاركة المدرسية) لهذا من الضروري أن يكون للأمهات تمثيل أكبر في اللجان المدرسية الصفية، وذلك من خلال تخصيص عدد محدد من الأماكن في هذه اللجان التي تتخذ القرارات المتعلقة بحياة المدرسة وعلاقة أولياء الأمور بها.

#### ثبت المراجع

1. ميكلوبنجر ر. 1988. "لا كل الهباء برود الهباء" على شقوليم בבחירת תכנית להורים מדוע ואיך؟ מתוך קדמיה קבוצת דיון מחנכים הורים. דרך להגברת שיתוף בתהליכי חינוך ילדים. משרד החינוך והתרבות. המוכרות הפדגוגית. האגף לחינוך קדם יסודי. ירושלים.
2. נוי ב. 1990. הורים ומורים כשותפים במעשה החינוכי. בית הספר לעובדי הוראה בכירים ע"ש עמנואל יפה: משרד החינוך והתרבות. ירושלים.
3. פרידמן י. 1990. בית הספר הקהילתי תיאוריה ומעשה. מאגנס האוניברסיטה העברית. מכון הנרייטה סאלד המכון הארצי למחקר במדעי ההתנהגות.
- 4.

- \* Berger, A. 1981. Parents as partners in education; the school and home working together. the c.v.mosby company. Toronto. London.
- \* Crozier, G. 2000. Parents and schools: partners or protagonists. Trentham Books. Stoke on trent, UK and sterling, USA.
- \* Epstein, J.L. 1987a. Toward a theory of family school connection: Teacher practices and parent involvement. In: Hurrelmann, F., Kaufmann, F., Losels (eds), Social Intervention: Potential and constraints. New York / Berlin: Aldine / De Gruyere.
- \* Katz, D. & Kahn, R. 1978. The social psychology of organizations. New York: John Wiley
- \* Parsons, T. 1959. The school class as social system: Some of its functions in American Society. Harvard Educational Review, 29: 297-318.
- \* Weber. 1947 The theory of social and economic organization. New York: Oxford University Press, pp. 354-358.

2. مما قد يؤدي إلى تحصيل مدرسي أعلى.
2. بما أن مدى اطلاع أولياء الأمور على حيثيات عمل المدرسة والثقافة التنظيمية فيها يوجد تأثير إيجابي على مدى مشاركتهم في العملية التربوية، لهذا السبب فإنني اقترح على المدارس المختلفة اطلاع أولياء الأمور وبشكل منهجي على أصحاب الوظائف المختلفة في المدرسة، وكذلك حقوقهم في علاقتهم مع المدرسة. هذا يسهل على أولياء الأمور المشاركة في الحياة المدرسية، والتوجه إلى العنوان المناسب عند الضرورة. زيادة اطلاع أهالي الطلاب وكشف الثقافة التنظيمية المتعلقة بعمل المدرسة قد يحدث بوسائل مختلفة، مثل إقامة الندوات والاجتماعات على المستوى الصفي والمستوى المدرسي. كما انه من الضروري أن تكون عملية اطلاع أولياء الأمور مع بداية السنة الدراسية حتى يتسنى لهم المشاركة الفعالة خلال السنة الدراسية.
3. بما أن التحصيل العلمي للطلاب لا يعتبر من العوامل التي تتنبأ بمشاركة أولياء الأمور في الحياة المدرسية، لذلك على المدارس المختلفة عدم إشراك أولياء الأمور الطلاب ذوي التحصيل العلمي العالي فقط وإنما أولياء أمور الطلاب ذوي التحصيل العلمي المتوسط والمنخفض أيضاً.
4. على كل مدرسة أن تضع مع بداية السنة الدراسية خطة من اجل إعطاء أولياء الأمور شعوراً بالثقة والاحترام والتقدير على مشاركتهم في الحياة المدرسية. هذا قد يحدث على سبيل المثال من خلال إشراك أولياء الأمور في المدرسة من خلال القيام بفعاليات في مجال اختصاصاتهم واهتماماتهم الحياتية أو المهنية. هذا يعطي الأهالي بان لهم دوراً فعالاً في إنجاح المسيرة التربوية، مما يعود بالفائدة على أبنائهم ويزيد من إمكانية مشاركتهم الفعالة.
5. من الضرورة بمكان أن تقيم المدارس الابتدائية الاستكمالات المدرسية من اجل تأهيل المعلمين لاتخاذ دور فعال في إشراك الأهل في العملية التربوية. الهدف من الاستكمال هو إعطاء المعلمين والمربون الأدوات اللازمة في كيفية التعامل مع الأهل وإشراكهم في الطريقة الأنسب. خاصة أن نتائج البحث تشير إلى أن لأولياء الأمور يوجد طموحات تعليمية عالية بالنسبة للتحصيل العلمي لأبنائهم. من جهة أخرى فإن الهدف من الاستكمال هو التقليل من التردد والتخوفات الطبيعية التي قد تنشأ لدى بعض المعلمين من عملية إشراك الأهالي في المسيرة التعليمية ومنحهم الثقة في التعامل مع أولياء الأمور.
6. نتائج البحث تشير إلى أن جميع المدارس المشاركة في البحث لم تقم بإنشاء «عقد مدرسي» هذا العقد هو من التوصيات التي أوصت بها وزارة المعارف منذ سنة 1996 بعدما أيقنت